اه شيخ الاسلام   يلومونني اه من بحر المتقارب ولوجا على اللغة الفصحى لقال
يلومني قومي وفي نسخة اهلي وهو من اللوم بفتح اللام وسكون الواو
ويعذل بضم الذال المعجمة مضارع عذل من باب نصر بمعنى لامه كما في المختار
بلغة اكلوني البراغيث قال في شرح الجامع وحكم هذه الواو حكم الضمير لا تقع
الا على العقلا او ما نزل منزلتهم نحو اكلوني البراغيث وكان حقه اكلتني الا
انه قيل اكلوني لاجرا صفة العقلا عليهم وهي الاكل فانه وان لم يختص به
بالعقلا لكنه هنا بمعنى الظلم والعدوان كما قاله ابن الشجري وذلك من
خصايص العقلا   يتعاقبون اي تاتي طايفة عقب طايفة ثم تعود
الاولى عقب الثانية اه يس   هكذا زعم المص انما ذكره كالمتبرى منه
لاحتمال جعل الواو في الحديث فاعلا وملايكة بدل منه او لما قيل انه
حديث مختصر بنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم نطق به مطولا ثم
واقتصر الراوي على بعضه لغرض الاختصار فيتعين ان تكون الواو الواقعة
في المختصر ضميرا عايدا على ما حذف ولفظ الحديث المطول كما حكاه ابن
غازي ان لله ملايكة يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار
وهو بيان لما اجمل في لفظ الملايكة المذكور اول الحديث وليس فاعلا
للفعل في اللفظ المختصر كما علمت   اضمر اي حذف ففيه استعارة
تصريحية تبعية حيث شبه الحذف بالاضمار واستعير الاضمار له واشتق
اضمر بمعنى حذف ولو شا ان لا يتجوز لقال كما قال ابن غازي ويرفع الفا   *(hāmish: عل)*
فعل حذفا كمثل زيد في جواب من وفا وقد الغز بعضهم في كلام الناظم
بقوله يا قارئ النحو من الفية جمعت   في النحو معظم ما في النحو قد قيلا
ان كنت تفهمها فهما تجيد به   اسرارها حسن تخفى والاقاويلا
فاين فعل بها قد جا فاعله   فعلا وما فاعل قد جا مفعولا
واجاب ابن غازي عنه بقوله
فدتك نفسي قد احسنت تمثيلا   وفقت كل الورى بدأ وتسجيلا
يا حسن احجية في باب فاعلها   من بعد اربعة في النظم تكميلا
التقدير قرا زيد فهذا المثال يحتمل ان يكون فيه زيد مبتدا حذف
خبره اي زيد القارئ وهذا الاظهر لان الاولى مطابقة الجواب للسوال

(hāmish, right margin: ان حرف توكيد ونصب لله خبر مقدم وملايكة اسمها مؤخر اه)

(hāmish, inner margin: اي الواو اه)

فالاحسن

فالاحسن ان يقال زيد لمن قال هل قرا احد اه شيخ الاسلام   وتا تانيث
من اضافة الدال للمدلول   تلي الماضي او الوصف كما في اقايمة هند
والماضي مفعول تلي قدر فيه الفتحة على لغة قليلة   اذا كان
لانثى اي ولو حكما فيشمل مجازي التانيث وما اكتسب التانيث باضافة   *(hāmish: فته)*
لمونث والمونث بالتاويل كالكتاب بتاويل الصحيفة   لانثى   *(hāmish: اعجميتين وجه)*
اي مسند لانثى ولا يقدر تابتا لانثى لئلا يخرج المنفي عنها نحو ما قامت   *(hāmish: هذه اهـ)*
كانت هند الاذى الخ وخرجت النعجة فلا فرق بين العاقلة وغيرها
وانما تلزم فعل مضمر قيده في شرح الجامع بكونه غير نعم وبيس
قال كما يوخذ التقييد بذلك مما ساتي   متصل مستترا او بارزا ثم
اللزوم بحاله وان عطف عليه مذكر نحو هند قامت هي وزيد وقامت
هند وزيد كلزوم التذكير في عكسه وفيه انه مخالف لقولهم يغلب المذكر على
المونث عند الاجتماع نحو هند وزيد قايمان الا ان يقال التغليب خاص بباب
الضمير اه يس   او مفهم ذات حر اي او فعل ظاهر متصل فحذف الناظم
قيد الاتصال من الثاني لدلالة الاول   والمجازي خالف ابن كيسان
في هذا فجوز ان يقال الشمس طلع كما يقال طلع الشمس فلا فرق عنده
بين ظاهر المجازي وضميره اه تصريح بالمعنى   والشمس طلعت او
تطلع   واصل حر حرح الخ في المصباح الحر بالكسر فرج المراة والاصل
حرح فحذفت الحا التي هي لام الكلمة وعوض عنها راو وادغمت في عين الكلمة
لانه يصغر على حريح ويجمع على احراح وقد يستعمل استعمال يد ودم من
غير تعويض اه وهو في النظم من المخفف وكلام المصباح يدل على انه
يختص بفرج المراة وظاهر النظم يخالفه ذكره الاسقاطي   وقد يبيح
الفصل الخ في ذكر قد التقليلية ولفظ الاباحة اشارة الى ان الاحسن
الاثبات كما صرح به الش اه سم وانما لم يجب التانيث مع الفصل لان الفعل
بعد عن الفاعل المونث وضعفت العناية به وصار الفصل كالعوض من
تا التانيث اه تصريح   والحذف الخ الحذف مبتدا ومع حال من مرفوع فضلا
وجملة فضلا خبر وقوله الا فتاة فاعل   فما بقيت الا الضلوع الجراشع
بيت قاله الشاعر في وصف ناقته وصدره   طوى النحز والاجراز ما في غروضها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)